

(المقارنة بين رسالة دكتوراه ودراسة حالة)

اعداد

سامر بنون



الدراسة الأولى: رسالة دكتوراه

العنوان: "دور ممارسة أنماط القيادة الإدارية في الإدارات الحكومية بالمملكة العربية السعودية في تحسين الأداء: دراسة ميدانية على مكتب التعليم بمحافظة رنية"

الباحث: غالب عبد الله فيحان الشريف – باحث دكتوراه، تخصص إدارة أعمال، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية

(نُشرت 2024م).

<https://www.researchgate.net/publication/378170113>

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مكتب التعليم بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية، ويشمل ذلك المديرين العامين ورؤساء الأقسام والموظفين العاملين في القطاع الحكومي التعليمي. يُعد هذا مجتمعاً محدوداً نسبياً يمكن حصره بدقة كونه يقتصر على جهة حكومية واحدة في محافظة بعينها.

عينة الدراسة: تم استخدام أسلوب المسح الشامل (الحصر الشامل) نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة وإمكانية الوصول لجميع أفرادها. بلغ عدد الاستجابات الصالحة للتحليل الإحصائي حوالي (216) مفردة من فئات المديرين العامين ورؤساء الأقسام والموظفين..

العنوان: "أثر القيادة التحويلية في دعم الإبداع المؤسسي: دراسة حالة على العاملين في
شركة العمّاري بجدة"

الباحث: بدر بن عبد الله بن سالم العمّاري – ماجستير إدارة أعمال، كلية جدة العالمية،
المملكة العربية السعودية (نُشرت 2025م في المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية
والاقتصادية).

<https://vsrp.co.uk/wp-content/uploads/16-IJFAES-Vol.-4-No.12-Dec-2025-paper12->

[Badr.pdf](#)

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركة العمّاري بمحافظة جدة، وهي شركة تجارية سعودية خاصة متنوعة الأنشطة تأسست عام 1972م، تنشط في القطاع الخاص السعودي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع العاملين بالشركة. استُخدمت هذه الطريقة لضمان تمثيل عادل لجميع فئات العاملين في الشركة وإعطاء كل فرد فرصة متساوية للظهور في العينة..

ثانياً: تحليل الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة في الدراستين:

مفهوم مجتمع الدراسة مقابل عينة الدراسة

مجتمع الدراسة (Population) هو المجموعة الكلية التي يسعى الباحث لتعميم نتائجه عليها، وتشمل جميع الأفراد أو الوحدات التي تحمل الخصائص المشتركة ذات الصلة بموضوع البحث. أما عينة الدراسة (Sample) فهي الجزء المُنتقى من هذا المجتمع والذي يُجري عليه الباحث دراسته فعلياً، على أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع الأصلي.

مجتمع الدراسة: جميع الأفراد أو الوحدات محل الدراسة
عينة الدراسة: جزء من المجتمع يتم اختياره للدراسة
المجتمع أكبر وأشمل، بينما العينة تمثل جزءاً منه
يتم التعميم من العينة إلى المجتمع بشروط علمية

ثانياً: تحليل الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة في الدراستين:

عنصر المقارنة	رسالة الدكتوراه (الشريف، 2024)	دراسة الحالة (العَمّاري، 2025)
نوع الدراسة	رسالة دكتوراه – دراسة ميدانية	دراسة حالة بحثية
مجال التركيز	أنماط القيادة الإدارية وتحسين الأداء	القيادة التحويلية والإبداع المؤسسي
القطاع المستهدف	القطاع الحكومي (التعليم)	القطاع الخاص (شركة تجارية)
مجتمع الدراسة	جميع العاملين بمكتب التعليم بمحافظة رنية	جميع العاملين بشركة العَمّاري بجدة
حجم المجتمع	مجتمع محدود يمكن حصره	مجتمع أكبر نسبياً في شركة خاصة
نوع العينة	مسح شامل (حصر شامل)	عينة عشوائية بسيطة
حجم العينة	216 مفردة (جميع أفراد المجتمع)	عينة مسحوبة عشوائياً من مجتمع العاملين
أداة الدراسة	الاستبانة	الاستبانة
المنهج	الوصفي التحليلي	الوصفي التحليلي
نطاق التعميم	الإدارات الحكومية التعليمية بالسعودية	شركة واحدة محددة (تعميم محدود)

ثالثاً: تفسير مبررات الباحث لاختيار نوع العينة:

في رسالة الدكتوراه (المسح الشامل):

اختار الباحث الشريف أسلوب المسح الشامل (الحصر الشامل) وذلك لعدة مبررات: أن مجتمع الدراسة المتمثل في العاملين بمكتب التعليم بمحافظة رنية مجتمع محدود الحجم يمكن الوصول إلى جميع أفرادهِ دون صعوبة لوجستية أو مالية كبيرة. كذلك فإن استخدام المسح الشامل يزيد من دقة النتائج ويقلل من هامش الخطأ الإحصائي لأن الباحث لا يعتمد على التقدير بل يجمع بيانات من كامل المجتمع. وهذا الأسلوب مناسب تماماً لرسائل الدكتوراه التي تتطلب مستوى عالياً من الدقة والشمولية، إضافة إلى أن طبيعة القطاع الحكومي تتيح سهولة الوصول للعاملين عبر القنوات الرسمية.

صغر حجم المجتمع , إمكانية الوصول لجميع الأفراد , زيادة دقة النتائج

ثالثاً: تفسير مبررات الباحث لاختيار نوع العينة:

في دراسة الحالة (العينة العشوائية البسيطة):

اختار الباحث العمّاري العينة العشوائية البسيطة وذلك لأن مجتمع الدراسة في شركة القطاع الخاص قد يكون أكبر حجماً من أن يُمسح بالكامل، ولأن العينة العشوائية البسيطة تمنح كل فرد في المجتمع فرصة متساوية في الاختيار مما يضمن التمثيل العادل. كذلك فإن طبيعة دراسة الحالة تركز على فهم معمّق لظاهرة داخل سياق محدد وليس بالضرورة تعميم النتائج على نطاق واسع. وتعد هذه الطريقة مناسبة من الناحية العملية والاقتصادية حيث توفر الوقت والجهد مع الحفاظ على مصداقية النتائج.

كبر حجم المجتمع , صعوبة الحصر الكامل , ضمان التمثيل العادل

رابعاً: تقييم توافر شروط اختيار عينة البحث

الشروط العامة لاختيار عينة البحث ومدى توافرها:

الشرط الأول – التمثيل: في دراسة الشريف تحقق هذا الشرط بشكل كامل لأن المسح الشامل يشمل المجتمع بأكمله، وفي دراسة العمّاري تحقق من

خلال العشوائية التي تضمن تمثيل مختلف الفئات الوظيفية.

الشرط الثاني – الحجم الكافي: في دراسة الشريف بلغت العينة (216) مفردة وهو حجم كافٍ إحصائياً يسمح بإجراء تحليلات إحصائية متقدمة. وفي

دراسة العمّاري تم سحب عينة كافية تسمح بتعميم النتائج على مجتمع الشركة.

الشرط الثالث – الموضوعية: كلتا الدراستين استخدمتا أساليب علمية منهجية في اختيار العينة بعيداً عن التحيز الشخصي.

الشرط الرابع – إمكانية التعميم: رسالة الدكتوراه تتميز بقدرة أعلى على التعميم بحكم شمولية المسح، بينما دراسة الحالة تعميمها محدود بسياق

الشركة المدروسة.

خامساً: أوجه الفرق الجوهرية بين الدراستين

يتمثل الفرق الجوهرى الأول فى نطاق التعميم والعمق: فرسالة الدكتوراه سعت إلى تقديم نتائج قابلة للتعميم على الإدارات الحكومية التعليمية فى السعودية من خلال المسح الشامل، بينما دراسة الحالة ركزت على الفهم المعمق لظاهرة القيادة التحويلية داخل سياق مؤسسى واحد محدد.

الفرق الثانى فى منهجية اختيار العينة: رسالة الدكتوراه لم تلجأ للمعينة أصلاً بل أجرت مسحاً شاملاً، فى حين استخدمت دراسة الحالة العينة العشوائية البسيطة كأسلوب للاختيار من مجتمع أكبر.

الفرق الثالث فى أبعاد القيادة المدروسة: رسالة الدكتوراه تناولت أنماط القيادة الإدارية بشكل عام وأثرها على تحسين الأداء، بينما ركزت دراسة الحالة تحديداً على أبعاد القيادة التحويلية الأربعة (التأثير المثلّى، التحفيز الإلهامى، الاستثارة الفكرية، الاعتبارات الفردية) وعلاقتها بالإبداع المؤسسى.

الفرق الرابع فى القطاع المستهدف: الأولى فى القطاع الحكومى التعليمى، والثانية فى القطاع الخاص التجارى، مما ينتج عنه اختلاف فى طبيعة مجتمع الدراسة وخصائص أفراده..

أثر القيادة الخادمة في تعزيز الالتزام التنظيمي والاحتفاظ بالكفاءات: دراسة ميدانية على المستشفيات الحكومية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية".

مجتمع الدراسة المقترح:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المستشفيات الحكومية بمنطقة الرياض التابعة لوزارة الصحة السعودية، ويشمل ذلك الأطباء والمرضى والفنيين والإداريين من مختلف المستويات الوظيفية. يُقدّر حجم هذا المجتمع بعشرات الآلاف من الموظفين الموزعين على عدة مستشفيات حكومية رئيسية في المنطقة.

مبررات اختيار هذا المجتمع: يُعد قطاع الصحة من أهم القطاعات الحيوية في رؤية 2030 التي تسعى لتطوير الخدمات الصحية ورفع كفاءتها. كما أن المستشفيات الحكومية تعاني من تحديات كبيرة في الاحتفاظ بالكفاءات الطبية والإدارية مما يجعل دراسة دور القيادة في هذا السياق ذات قيمة عملية عالية. ويوفر تنوع التخصصات داخل المستشفيات ثراءً في البيانات والتحليل.

نوع العينة: العينة الطبقية العشوائية (Stratified Random Sampling).

مبررات الاختيار: نظراً لضخامة مجتمع الدراسة وتنوع فئاته الوظيفية (أطباء، ممرضون، فنيون، إداريون)، فإن العينة الطبقية العشوائية هي الأنسب لأنها تضمن تمثيل كل فئة وظيفية بنسبة تتوافق مع وزنها الحقيقي في المجتمع الأصلي، مما يمنع هيمنة فئة واحدة على نتائج الدراسة. كذلك فإن هذا الأسلوب يزيد من دقة التقديرات الإحصائية مقارنة بالعينة العشوائية البسيطة في المجتمعات غير المتجانسة، ويسمح بإجراء مقارنات بين الفئات الوظيفية المختلفة لمعرفة أثر القيادة الخادمة على كل فئة.

آلية السحب: يتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى أربع طبقات (أطباء – ممرضون – فنيون – إداريون)، ثم يُسحب من كل طبقة عينة عشوائية بسيطة بنسبة تمثيلها في المجتمع الكلي. يُقترح أن يتراوح حجم العينة الإجمالي بين (400 – 500) مفردة وفقاً لجداول تحديد حجم العينة (كجدول كريجسي ومورغان)، بما يضمن تمثيلاً إحصائياً كافياً عند مستوى ثقة 95%..

شروط اختيار العينة المتوافرة في التصميم المقترح:

تتوافر في هذا التصميم جميع شروط اختيار العينة الجيدة: فالتمثيلية محققة من خلال التقسيم الطبقي الذي يراعي التنوع الوظيفي، والحجم الكافي محقق وفق الأسس الإحصائية المعتمدة، والموضوعية مكفولة عبر العشوائية داخل كل طبقة، وإمكانية الوصول متاحة لأن المستشفيات الحكومية ومؤسسات منظمة يمكن التنسيق معها بحثياً، وأخيراً فإن وضوح الإطار متحقق من خلال وجود قوائم رسمية بأسماء العاملين في كل مستشفى يمكن السحب منها.

مجتمع وعينة الدراسة المقترحة:

مجتمع الدراسة: جميع العاملين في الجهات الحكومية في مدينة الرياض

عينة الدراسة: عينة عشوائية بسيطة من الموظفين

حجم العينة المقترح: (مثلاً 100-150)

سبب الاختيار:

صعوبة دراسة المجتمع كامل

توفير الوقت والتكلفة

إمكانية التعميم



Thank You